

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

لقد أنزل الله الكتاب مناسباً سورته و آياته، فواصله و غايته. اللغة هي ألفاظ يستخدم كل فرد لتعبير عن أغراضهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يستخدم العرب لتعبير عن أغراضهم. و قد وصلت إلينا من طريق النقل و حفظ لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة و غير ذلك. و أما القرآن الكريم هو كلام الله الذي يستخدم اللغة العربية، بدأ بسورة الفاتحة و ختم بسورة الناس.

القرآن هو وحي إلهي، الذي يشتمل جميع العلوم التي كانت في السموات والأرض، ولحسن لغاته يتأثر كل الإنسان، حتى كثير من الشعراء لا يستطيعون أن يضارعه. و من القرآن الكريم إنتشرت شعبة العلوم، و منها علم الفقه، علم التفسير و علم الآلة، وهو علم النحو و الصرف. و كان هذان أى علم الصرف و النحو أساسهما من القرآن و لذلك كثير من الناس يستفيد منه و خصوصاً لفهم القرآن الكريم بوسيلة هذين العلمين.

وسورة المؤمنون هي سورة مكية وأيتها مائة و ثمانية عشر، و كانت هذه السورة قد تتضمن بأمور النعم التي أعطى الله إلي محمد رسول الله من

الزمن أو الوقت، لذلك فعلينا أن نستخدمها لعمل صالح. لأن الله تعالى مع الناس دائما ولا يتركهم.

إن اللغة العربية فيها القواعد اللغوية و من بعضها علم الصرف. كما سبق في كتاب الصرف هناك باب الفعل اللازم و الفعل المتعدى ، و سورة المؤمنون مليئة بالفعل اللازم و المتعدى. لذلك ستحاول الباحثة من خلال هذا البحث دراسة "الفعل اللازم و المتعدى في سورة المؤمنون" بهدف إكتشاف الملامح اللغوية فيها ناضة في الصرف و من خلال دراسة تحليلية صرفية فحدده الباحثة في هذا البحث هو الفعل اللازم و المتعدى في سورة المؤمنون.

ب. أسئلة البحث

- أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :
١. ما موقع الآيات التي فيها الفعل اللازم والمتعدى في سورة المؤمنون ؟
 ٢. ما هو أنواع الفعل المتعدى و الفعل اللازم في سورة المؤمنون ؟

ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :
١. لمعرفة موقع الآيات التي فيها الفعل اللازم والفعل المتعدى في سورة المؤمنون.
 ٢. لمعرفة أنواع الفعل المتعدى والفعل اللازم في سورة المؤمنون.

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي :

١. للباحثة : لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية المباحث الصرفية خصوصا الفعل اللازم و المتعدي.
٢. للجميع و لدراسة اللغوية : إن دراسة صرفية في سورة المؤمنون سوف تساعد على إكتشاف الرسائل القرآنية و لزيادة الفهم عنها.

هـ. توضيح المصطلحات

- الفعل اللازم : ما يكتفي بفاعله و لا يحتاج إلي مفعول به.^١
- الفعل المتعدي : ما لا يكتفي بفاعله و يحتاج إلي مفعول به واحد أو أكثر.^٢
- سورة المؤمنون : سورة من القرآن التي أنزلت في مكة و تسمى بمكية، و هي مائة وثمانية عشر آية قيل مناسبة إفتتاح السورة بالفلاح أنه قال فيما قبلها (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [الحج : ٧٧].^٣

^١ فؤاد نعمة ، قواعد اللغة العربية ، (بيروت : دار الثقافة الإسلامية، مجهول السنة) ، ص ٧٨.

^٢ نفس المرجع ، ص ٧٨

^٣ ابن عجيبة الحسني، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ، (لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥) ، ص ٣

و. تحديد البحث

حددت الباحثة في بحثها لأجل التركيز كما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الفعل اللازم و الفعل المتعدي في سورة المؤمنون من الآية الواحدة إلى الآية المائة و ثمانية عشرة .
٢. إن هذه الدراسة تركز في تحليل الفعل اللازم و المتعدي من حيث وجودهما في سورة المؤمنون.

ز. الدراسة السابقة

ليست هذه الدراسة هي الأولى في دراسة صرفية. لكن الباحثة تدعي أن هذا الموضوع، لا يكتبه طالب جامعة سنن أمبيل بكلية الآداب خصوصاً، الذى يبحث في هذا الموضوع. لذلك، لا تنكر الباحثة أنها تستفيد من الدراسات الصرفية السابقة و تأخذ بعض الأفكار منها. و الدراسات السابقة هي :

مطمئنة " الأفعال المتعدية بأحروف الجر والفوائدها في سورة البقرة" بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠١ .

هي تبحث في الفعل باعتبار احتياجه إلى المفعول به ينقسم إلى قسمين هما الفعل المتعدي و الفعل اللازم. الفعل المتعدي هو الفعل الذي يجاوز عن فاعله

و يحتاج إلى المفعول به مباشرة كانت أم غير مباشرة (بواسطة أحرف الجر أو بتغيير الوزن)، و باعتبار إحتياجه إلى المفعول به ينقسم إلى ثلاثة أقسام. و أما الفعل اللازم فهو الفعل الذي يكتفي بفاعله.

تيتين زبيدة "فعل اللازم والمتعدى وكلمة *transitif* و *intransitif* دراسة مقارنة بين قواعد اللغة العربية والإندونيسية " بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٦ .

و هي تبحث في الفعل اللازم هو الفعل الذي يجاوز الفاعل إلى المفعول به، و أما الفعل المتعدى فهو الفعل الذي يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه أو بغيره. الفعل إنترنستيف هو الفعل الذي لا يحتاج إلى المفعول به أو الفعل الذي لم يتبعه المفعول به، و أما الفعل ترنستيف هو الفعل الذي يحتاج إلى المفعول به أو الفعل الذي يتبعه المفعول به.

إذن الفرق بين ما بحثت الباحثة و البحث قبله، أن الباحثة تبحث عن وجود الفعل اللازم والفعل المتعدى في سورة المؤمنون و كذلك أنواع الفعل المتعدى واللازم فيها. وفي أنواعه وجدت الباحثة الفعل المتعدى بنفسه هو الفعل المتعدى الذي يصل بمفعوله مباشرة و الفعل المتعدى بغيره هو الذي يصل بمفعوله بواسطة حرف الجر.